

لسان العرب

(عنم) العَنْدَمُ شجر لَيْدٍ لَيْدٍ الْأَغْصَانُ لَطِيفُهَا يُشَبِّهُهُ بِهِ الْبَنَانُ كَأَنَّهُ بَنَانُ الْعَذَارَى واحدها عَنْدَمَةٌ وهو مما يستاك به وقيل العَنْدَمُ أَغْصَانُ تَنْبِت فِي سُوقِ الْعِضَاهِ رَطْبَةٌ لَا تَشْبِهُ سَائِرَ أَغْصَانِهَا حُمْرُ اللَّوْنِ وَقِيلَ هُوَ ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ لَهُ نَوْرٌ أَحْمَرُ تَشَبُّهُهُ بِهِ الْأَصَابِعُ الْمَخْضُوبَةُ قَالَ النَّابِغَةُ بِمُخَضَّبٍ رَخْمٍ كَأَنَّ بَنَانَهُ عَنْدَمٌ عَلَى أَغْصَانِهِ لَمْ يَعْقِدْ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ هَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ زَيْتٌ لَا دُودٌ وَبَنَانٌ مُعَنْدَمٌ أَيْ مَخْضُوبٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَقِيلَ الْعَنْدَمُ ثَمَرُ الْعَوْسَجِ يَكُونُ أَحْمَرَ ثُمَّ يَسْوَدُ إِذَا نَضَجَ وَعَقْدٌ وَلِهَذَا قَالَ النَّابِغَةُ لَمْ يَعْقِدْ يَرِيدُ لَمْ يُدْرِكْ بَعْدَ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الْعَنْدَمُ الزُّعْرُورُ وَقَدْ وَرَدَ فِي حَدِيثِ خَزِيمَةَ وَأَخْلَفَ الْخُزَامِيُّ وَأَيُّنَعَتِ الْعَنْدَمَةُ وَقِيلَ هُوَ أَطْرَافُ الْخَرْبُوبِ الشَّامِيِّ قَالَ فَلَّامٌ أَسْمَعُ بِمُضْعَةٍ أَمَلَتْ لَهَا الطَّيْلُ بِالْعَنْدَمِ الْمَسْوُوكِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْعَنْدَمُ شَجَرَةٌ حَازِيَةٌ لَهَا ثَمَرَةٌ حُمْرَاءُ يُشَبِّهُهَا بِهَا الْبَنَانُ الْمَخْضُوبُ وَالْعَنْدَمُ أَيْضًا شَوْكُ الطَّلَاحِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْعَنْدَمُ شَجَرَةٌ صَغِيرَةٌ تَنْبِتُ فِي جُوفِ السَّمُرَةِ لَهَا ثَمَرٌ أَحْمَرٌ وَعَنِ الْأَعْرَابِ الْقُدُمُ الْعَنْدَمُ شَجَرَةٌ صَغِيرَةٌ خَضَاءُ لَهَا زَهْرٌ شَدِيدُ الْحُمْرَةِ وَقَالَ مَرْيَةُ الْعَنْدَمُ الْخِيوطُ الَّتِي يَتَعَلَّقُ بِهَا الْكَرْمُ فِي تَعَارِيْشِهِ وَالْوَّاحِدَةُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ عَنْدَمَةٌ وَبَنَانٌ مُعَنْدَمٌ مُشَبَّهٌ بِالْعَنْدَمِ قَالَ رُؤْبَةُ وَهَيْ تُرِيكَ مِعْضَدًا وَمِعْصَمًا عَيْلًا وَأَطْرَافَ بَنَانٍ مُعَنْدَمًا وَضَعَ الْجَمْعَ مَوْضِعَ الْوَاحِدِ أَرَادَ وَطَرَفَ بَنَانٍ مُعَنْدَمًا وَبَنَانٌ مُعَنْدَمٌ مَخْضُوبٌ حَكَاهُ ابْنُ جَنِيٍّ وَقَالَ رُؤْبَةُ يُبْدِينَ أَطْرَافًا لِيَطَافَ عَنْدَمُهُ وَالْعَنْدَمُ وَالْعَنْدَمَةُ ضَرْبٌ مِنَ الْوَزَغِ وَقِيلَ الْعَنْدَمُ كَالْعِظَايَةِ إِلَّا أَنَّهَا أَشَدُّ بَيَاضًا مِنْهَا وَأَحْسَنُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الَّذِي قِيلَ فِي تَفْسِيرِ الْعَنْدَمِ إِنَّهُ الْوَزَغُ وَشَوْكُ الطَّلَاحِ غَيْرُ صَحِيحٍ وَنَسَبَ ذَلِكَ إِلَى اللَّيْثِ وَأَنَّهُ هُوَ الَّذِي فَسَّرَ ذَلِكَ عَلَى هَذِهِ الصُّورَةِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي مَوْضِعِ الْعَنْدَمِ يُشَبِّهُ الْعُنْدَابَ الْوَاحِدَةَ عَنْدَمَةٌ قَالَ وَالْعَنْدَمُ الشَّجَرُ الْحُمْرُ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو أَعْنَمَ إِذَا رَعَى الْعَنْدَمَ وَهُوَ شَجَرٌ يَحْمِلُ ثَمَرًا أَحْمَرَ مِثْلَ الْعُنْدَابِ وَالْعَنْدَمَةُ الشَّقَّةُ فِي شَفَةِ الْإِنْسَانِ وَالْعَنْدَمِيُّ الْحَسَنُ الْوَجْهَ الْمُشْرِبُ حُمْرَةً وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي كِتَابِ النُّوَادِرِ الْعَنْدَمُ واحدها عَنْدَمَةٌ وَهِيَ أَغْصَانُ تَنْبِتُ فِي سُوقِ الْعِضَاهِ رَطْبَةٌ لَا تَشْبِهُ سَائِرَ أَغْصَانِهِ أَحْمَرُ اللَّوْنِ يَتَفَرَّقُ أَعَالِي نَوْرِهِ بِأَرْبَعِ فَرَقٍ كَأَنَّهُ فَذَنٌ مِنْ أَرَاكَةِ يَخْرُجُ فِي الشِّتَاءِ وَالْقَيْظِ وَعَيْدَمٌ مَوْضِعٌ وَالْعَيْدُومُ الصَّغْدَعُ الذِّكْرُ